[159] فقيل: اراد بناته لصلبه. عن قتادة وبه رواية. وقيل اراد النساء من امته، لانهن كالبنات له. واختلف ايضا فى كيفية عرضهن ؟ فقيل بالتزويج، وكان يجوز في شرعه تزويج بنته المؤمنة من الكافر. وكذا كان يجوز ايضا في مبتدأ الاسلام، وقد زوج النبي صلى ا عليه وآله من ابي العاص بن الربيع، قبل ان يسلم. ثم نسخ ذلك. وقيل: اراد التزويج بشرط الايمان، و كانوا يخطبون بناته فلا يزوجهن منهم لكفرهم. وقيل: انه كان لهم سيدان مطاعان، فاراد ان يزوجهما بنتيه ذعورا وريثا. (علل الشرايع) عن الصادق عليه السلام قال: في المنكوح من الرجال هم بقية سدوم، اما اني لست اعني بقيتهم انه ولدهم، ولكن من طينتهم. (قلت) سدوم الذي قلبت عليهم ؟ قال هي اربعة مدائن سدوم وصديم ولدنا وعميراء. (وقال المسعودي) ارسل ا لوطا الى المدائن الخمسة وهى سدوم وعمورا ودوما وصاعورا وصابورا. (وعنه عليه السلام) وقد سئل وكيف كان يعلم قوم لوط انه قد جاء لوطا رجل ؟ قال كانت امرأته تخرج فتصفر فإذا سمعوا الصفير جاؤوا، فلذلك كره التصفير (وعنه عليه السلام) انه لما جاء الملائكة الى لوط وهو لم يعرفهم واخذهم الى منزله إلتفت إليهم فقال انكم تأتون شرار خلق ا، وكان جبرئيل عليه السلام قال ا له: لا يعذبهم حتى يشهد عليهم ثلاث شهادات، فقال هذه واحدة، ثم مشى ساعة فقال انكم تأتون شرار خلق ا. فقال جبرئيل عليه السلام هذه ثنتان، فلما بلغ باب المدينة، إلتفت إليهم وقال انكم تأتون شرار خلق ا. فقال جبرئيل هذه ثلاث، ثم دخلوا منزله، الحديث. (ثواب الاعمال) مسندا الى ابي جعفر عليه السلام قال: كان قوم لوط افضل قوم خلقهم ا عزوجل فطلبهم ابليس لعنه ا طلبا شديدا، وكان من

_____